أصداء محلية وعربية وعالمية لكلمته حول العدوان الصهيوني على غزة

خادم الحرمين يحذر من خطورة الإرهاب وما ينتج عنه من انتهاك للحقوق

لاقت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله- حول الأوضاع في غزة، التي وجهها للأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي وبثها التلفزيون السعودي، صدى واسعًا على الصعيدين العربي والدولي، حيث حطّم خطاب العاهل السعودي جدار الصمت الذي يسود العالم العربي والمجتمع الدولي، تجاه ما يقوم به الكيان الصهيوني من أعمال إجرامية ضد الشعب الفلسطيني في غزة من جانب، والإرهاب الذي تشنه الحركات التكفيرية باسم الدين والإسلام من جانب آخر.

واعتبر خادم الحرمين – حفظه الله– في كلمته أن ما يقوم به الكيان الصهيوني في غزة من مجازر جماعية، ولم تستثن أحدًا، هي جرائم حرب ضد الإنسانية.

كما دعا خادم الحرمين الشريفين علماء الأمة إلى القيام بواجبهم في أن يقفوا أمام الإرهابيين بكلمة الحق، مشيرًا إلى أن الأمة تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، محذرًا في الوقت نفسه «كل الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة، بأنهم سيكونون أول ضحاياه في الغد».

وحذّر – أيده الله– المجتمع الدولي من أن صمته عما يحدث في غزة من مجازر «سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضًا السلام، ومؤمنًا بصراع الحضارات لا بحوارها»، معتبرًا الإرهاب «فتنة وجدت لها أرضًا خصبة في عالمينا العربي والإسلامي، وسهل لها المغرضون الحاقدون على أمتنا كل أمر، حتى توهمت بأنه اشتد عودها، وقويت شوكتها، فأخذت تعيث في الأرض إرهابًا وفسادًا، وأوغلت في الباطل».

رأي المشايخ وكبار العلماء

في البداية قال سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، إن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، هي رسالة أبوية كريمة يراد بها الخير للعالم أجمعين، موضحًا أن كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تضمنت الكثير من الدروس والعبر لعلماء هذه الأمة وقادتها، لتحمل مسؤولياتهم تجاه قضايا أمتهم المصيرية، وأن يهتموا بشعوبهم، ويدرؤوا عن إخوانهم المسلمين الظلم والعدوان الذي يتعرضون له.

من جانبه أكد الشيخ عبدالله المنيع – عضو هيئة كبار العلماء – في تصريحات صحفية – على حقيقة ما أشار إليه الملك من تقصير العلماء في بيان منهج طوائف الشر. فيما أشار الأمين العام لهيئة كبار العلماء الدكتور فهد الماجد إلى

العيبان: الكلمة اتسمت بالمصداقية وتضمنت رؤية شاملة لواقع الأمة

وفي إطار ردود الفعل حول كلمة خادم الحرمين الشريفين قال معالي الدكتور بندر العيبان رئيس الهيئة: «إن الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي حملت في مضامينها الدور التاريخي على الدول والمنظمات في حفظ حقوق الإنسان والضرورات التي تكفل له العيش في أمن وسلام دون إرهاب أو ترويع أو قتل أوتهجير».

وأوضح الدكتور العيبان أن خادم الحرمين الشريفين تناول حال افتقاد الاستقرار والأمن والأمان جراء ما يجري من إرهاب وما يشكله ذلك من انتهاك لحقوق الإنسان وهدر لكرامته وعدم تمكينه من العيش بأمن وسلام، خاصة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وقتل وتدمير وتهجير.

وأضاف معاليه أن كلمة خادم الحرمين الشريفين تعكس وعيًا وإدراكًا عميقًا لحال الأمة وتتسم بمصداقية ومسؤولية عهدها العالم منه، كما أنها تعبر عن موقف المملكة حكومة وشعبًا مما يجري على الساحة العربية والإسلامية في هذه الأيام، فضلًا عن أن مضامين الكلمة جسدت المواقف التاريخية للمملكة وحرصها الدائم على حفظ الأمن والسلم الدوليين وحقوق الإنسان والعمل على حمايتها والذود عنها.

وبين الدكتور بندر العيبان أن خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله– بما يتمتع به من حكمة وحنكة في مثل هذه الظروف والأزمات العصيبة تحدث للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، منبهًا لوضع لا يمكن قبوله أو غض النظر عنه، ومحذرًا من خطورة الإرهاب بكل أشكاله وصوره الذي يتنافى مع قيم ديننا العظيم. وبين أن كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت في وقت يشهد فيه قطاع غزة في فلسطين المحتلة عدوانًا شرسًا وظالمًا من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية لم تستثن أحدًا من المدنيين الأبرياء، خاصة الأطفال والشيوخ والنساء والمدنيين العزل، الذين يتعرضون للقتل الجماعي والترويع والتهجير، ما دفع خادم الحرمين الشريفين إلى التنديد بالصمت العالمي لما يجري بحق الشعب الفلسطيني الشقيق.

وأشار الى أن الكلمة تضمنت رؤية شاملة لواقع الأمة وضعت المجتمع الدولي بهيئاته ومؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان أمام مسؤولياتهم التاريخية تجاه ما يجري من جرائم بشعة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومطالبًا بمواقف جادة تحقق العدل والأمن والسلام، ومحذرًا من أنه في غياب ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف رافضًا السلام ومؤمنًا بصراع الحضارات لا بحوارها.

وضع الهيئة لبرنامج متكامل لتواصل أعضائها مع كافة مناطق المملكة العربية السعودية عبر محاضرات وندوات ودورات علمية تركز على المسائل التي يستغلها المتطرفون للتغرير بأبناء الوطن وأبناء العالم الإسلامي عمومًا، قائلاً للصحفيين: «نؤكد على ما سبق أن صدر عن هيئة كبار العلماء من قرارات وبيانات حذرت فيها من خطر الإرهاب وجرمت الانتساب إلى جماعاته أو تمويله أو دعمه بأي نوع من أنواع الدعم».

فيما جاء تعليق الشيخ سعود الشريم – إمام الحرم المكي – على كلمة الملك بقوله «ليستجب العلماء إلى دعوة خادم الحرمين بتبليغ الدين الحق فإنهم ملّاحو سفن العلم، إذا غاب ملّاح السفينة وارتمت بها الريح يومًا دبّرتها الضفادع».

رد الفعل العربي تجاه الخطاب

• فلسطين

عبرت الرئاسة الفلسطينية عن تقديرها لمواقف خادم الحرمين الشريفين، مثمنة ما أبداه في كلمته التي وجهها إلى الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي من ألم على ما يجري في فلسطين من مجازر جماعية وجرائم حرب ضد الإنسانية، ودعوته للمنظمات الدولية والمجتمع الدولي إلى عدم التزام الصمت واتخاذ إجراءات عاجلة من شأنها وقف العدوان الغاشم على أبناء الشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة الأنباء السعودية، إن الرئاسة الفلسطينية قدمت جزيل الشكر لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على الدعم المتواصل الذي قدمته لتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني ودعم صموده على أرضه.

كما أدانت الرئاسة الفلسطينية الأعمال العدوانية التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني ورفضها للإرهاب بكل أشكاله.

من جانبه ثمن باسم الأغا – سفير دولة فلسطين لدى المملكة – المضامين التي حملتها كلمة خادم الحرمين الشريفين، والتي جاءت لنصرة الشعب الفلسطيني الذي يواجه جرائم إبادة جماعية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية.وقال الأغا في تصريح لقناة «الإخبارية»: «كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – ذات أبعاد دولية وإقليمية خاصة بمنطقتنا، وذات مضمون وبعد حريص على جيل الشباب الحالي والأجيال القادمة، وجاءت من موقع المسؤولية لهذا البلد الكريم»، موضحًا أن كلمة خادم الحرمين الشريفين حذرت من إرهاب الدول، في إشارة إلى ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلية حاليًا ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتساءل السفير الفسطيني «أين حقوق الإنسان ومنظماته؟ وأين الدول التي تدعي الديمقراطية، ويبحثون عن حقوق الإنسان في أقاصي الأرض ويتركونها في فلسطين؟»، وتابع: «نحن لا نملك إلا الإيمان بالله، ثم إيماننا بالمخلصين أمثال خادم الحرمين الشريفين الذي أعلنها صرخة ذات مسؤولية للدول والأفراد والجماعات إن لم تتداركوا أنفسكم في الأيام القادمة، بالرغم أنه يبشر بالأمل، إلا أنه وضع حائط صد أمام الذين يتخيلون أنهم سيطروا وهم واهمون، بحكمته وقدرته وحكمة كل مخلص في هذه الأمة، ونحن لا نملك إلا الأمل».

وتوجه السفير الفلسطيني بالشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين، والشعب السعودي النبيل وكل مخلص في هذه الأمة في مواجهة هذه الهجمة الشرسة ضد الإسلام وأهله والشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدًا أن الثقة والأمل لدى الفلسطينيين كبيرة ما دام في هذه الأمة مخلصون كخادم الحرمين الشريفين.

• الإمارات

وفي رد فعل سريع أعلنت الإمارات تضامنها الكامل مع مواقف العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة.جاء تضامن الإمارات عبر

بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، أعربت فيها عن إشادتها بكلمة العاهل السعودي التي اعتبر فيها أن ما تقوم به إسرائيل في غزة من مجازر جماعية، لم تستثن أحدًا، وجرائم حرب ضد الإنسانية، هو إرهاب دولة، موضحة أن العاهل السعودي حمّل كافة الدول مسؤولياتها تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من عدوان وعنف ممنهج.

ووجهت الإمارات في بيانها انتقادات للمجتمع الدولي واصفة موقفه مما يجرى في غزة بـ«المتخاذل».

واعتبرت الدولة الشقيقة كلمة خادم الحرمين أنها «تجسد المواقف التاريخية» للمملكة العربية السعودية و«تعبر بجلاء ووضوح عن موقف دولة الإمارات العربية المتحدة وما يجيش في صدور أبنائها».

• **لبنان**

وكان للخطاب واسع الأثر في لبنان، وهو ما أظهرته تصريحات المسؤولين ببيروت، حيث وصف وزير الصحة وائل أبوفاعور خطاب الملك عبدالله بـ«التاريخي»، معتبرًا أنه يعبر عن رؤية مهمة جدًا للمنطقة، خصوصًا في دعوته إلى الاعتدال ونبذ العنف، وأنه «يتجاوز حدود الموقف الذي يرتدي أهمية خاصة كونه يصدرعن رجل كبير وعن المملكة العربية السعودية التي تلعب دورًا في غاية الأهمية في حماية الاعتدال ومحاربة التطرف في المنطقة».

وقال أبوفاعور في تصريحات لصحيفة «النهار»، «نحن كطرف سياسي نتمنى أن تتفاعل كل القيادات السياسية ومكونات مجتمعنا إيجابيًا مع هذا الخطاب الذي أتوقع أن يكون له صدى إقليمي ودولي»، مضيفًا: «أننا في لبنان أكثر ما نكون بحاجة إلى هذا الخطاب المعتدل الذي ينبذ الفتنة ويدعو إلى تغليب الاعتدال»، منوهًا إلى أهمية الشق المتعلق بدعم الشعب الفلسطيني في غزة فيما يتعرض له من إجرام وقتل ومجازر.

من جانبه وصف رئيس كتلة المستقبل البرلمانية اللبنانية سعد الحريري كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الأمتين العربية والإسلامية بـ«التاريخية والمهمة جدًا»، لأنها تعبر تعبيرًا دقيقًا عن الواقع الأليم الذي يعصف بالمنطقة العربية جراء تنامي ظاهرة الإرهاب المتستر برداء الإسلام، تحت شعارات وعناوين زائفة لا تمت إلى الإسلام بصلة، لا من قريب ولا من بعيد، وهدفها الوحيد تمزيق المجتمعات وإحلال الكراهية والتقاتل بين أبناء الأمة بدل التقارب والتآخي.

وقال الحريري في تصريحات صحفية: «إن خادم الحرمين الشريفين يدق من خلال كلمته ناقوس الخطر، محذرًا المجتمع الدولي من مخاطر عدم اتخاذ المبادرات الجدية والسريعة لمحاربة هذه الآفة الخطيرة والقضاء عليها»، موضحًا أن الإرهاب بكل أشكاله ومستوياته يهدد السلام الدولي، وأن كلمة خادم الحرمين الشريفين سلطت الضوء على الجوانب الخطيرة الناجمة عن إرهاب الدولة الإسرائيلية والمجازر التي ترتكبها في غزة بحق الأبرياء والمدنيين من الشعب الفلسطيني، محذرًا في الوقت نفسه من جرائم إسرائيل التي تمثل «قمة الإرهاب والعدوان على الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني، والتي لم يعد من الجائز التغاضي عنها وتبريرها تحت أي ظرف من الظروف».

• **اليمن**

وفي اليمن أعلنت الجمهورية تأييدها ومباركتها لكل ما جاء في الخطاب الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين إلى الأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي.

وقال مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «إن الجمهورية اليمنية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي -

حقوق الإنسان: كلمة خادم الحرمين تبرئ الإسلام من الإرهاب أمام العالم

عقب الدكتور إبراهيم عبدالعزيز الشدي -عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان والمتحدث الرسمي للهيئة- على كلمة خادم الحرمين الشريفين، بخصوص مواجهة الإرهاب والدور الدولي لمراعاة حقوق الإنسان، والتي وجهها للعالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي كافة، معتبرًا أنها أكدت الدور الإسلامي الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في الدفاع عن الإسلام، حيث فضح الممارسات الإرهابية التي تتستر بالإسلام وتدعي نصرته وتطبيقه.

وأضاف الشدي أن الكلمة حملت شجب المملكة واستنكارها للجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، كما استنكرت صمت العالم والمنظمات الدولية على تلك الجرائم، وأولها منظمات حقوق والإنسان، لافتًا إلى أن تأكيد خادم الحرمين -حفظه الله- على أهمية التسامح ونبذ العنف والإرهاب يُظهر حرص المملكة على أهم قواعد التعايش الإنساني وحقوق الإنسان.

وأشاد بالكلمة واعتبرها رسالة توضح براءة الإسلام مما ينسب إليه من أفعال الإرهابيين، وقال: عندما ينطلق هذا الإيضاح من مهبط الوحي ومنطلق الإسلام، فهو رسالة لكل العالم أن الإسلام براء من هذه التنظيمات الإرهابية، ومن كل ما تقوم من جرائم وقتل ووحشية شوهت وجه الإسلام المشرق دين السلام والتسامح.

> سماحة المفتي: الكلمة تضمنت الكثير من الدروس والعبر لعلماء هذه الأمة وقادتها
>
> الإمارات: الملك حمّل كافة الدول مسؤولياتها تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني

رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني – تؤيد كل ما جاء في الخطاب الهام الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، سواء فيما يتعلق بإدانة واستنكار المجازر الوحشية وجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل الصمت الدولي المطبق، أو التحذير من الفتنة التي وجدت لها أرضًا خصبة في عالمينا العربي والإسلامي ومن الأعمال الإرهابية التي ترتكب باسم ديننا الإسلامي الحنيف وهو منها براء، الأمر الذي يجعل تلك الجرائم تشوه صورة الإسلام بنقائه وصفائه وإنسانيته».

واعتبر المصدر أن ما جاء في خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز «إنما يعكس استشعاره لمسؤولياته القومية والإسلامية والإنسانية، وحرصه على إطلاق هذه الدعوات الصادقة من مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية لقادة وعلماء الأمة الإسلامية لأداء واجبهم تجاه الحق جل جلاله، وأن يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق، وألا يخشوا في الحق لومة لائم، فضلاً عن نظرته الثاقبة وإدراكه العميق للمخاطر والتحديات التي تحيط بأمتنا وتهدد حاضرها ومستقبلها في هذا المرحلة الهامة».

وأوضح المصدر أن المواقف التي وردت في خطاب خادم الحرمين الشريفين ليست بغريبة، وإنما تأتي امتدادًا لمواقفه القومية والإنسانية المشرفة وللدور البارز الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في سبيل خدمة قضايا الأمة والتنبيه للمخاطر التي تستهدفها، مشيدًا برؤية خادم الحرمين الشريفين الصائبة ونظرته الثاقبة للإرهاب بأشكاله المختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها، فضلاً عن تنبيهه لمخاطر استمرار الصمت الدولي تجاه جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين دون وازع إنساني.

على جانب آخر رحب مصدر مسؤول بمكتب علي عبدالله صالح – رئيس المؤتمر الشعبي العام – بكلمة خادم الحرمين الشريفين بشأن المجازر الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له الإسلام والمسلمون وأتباع الديانات الأخرى من جرائم معادية للإنسانية على أيدي الجماعات الإرهابية والدول التي تمارس الإرهاب وتدعمه وتموله من أجل تحقيق مصالح وقتية وتصفية حسابات سياسية دون أن تدرك أن نار الإرهاب سوف تطالها وتحرقها.

وأكد المصدر تأييد المؤتمر الشعبي العام لكل ما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين جملة وتفصيلاً واعتبرها أرضية مناسبة لتحرك عربي متناسق في مواجهة الإرهاب، مؤكدًا أن الأحداث والوقائع الدامية في البلدان العربية التي تحترق بنار الإرهاب والفوضى تقدم دليلاً لايقبل الشك على صحة وصواب ما جاء في كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز من إضاءات كاشفة على مصادر الأخطار المدمرة التي تهدد المنطقة والعالم بأسره وسط صمت

> مصر: المملكة مدركة لأبعاد مخططات أجنبية لزعزعة الاستقرار في العالم العربي

خادم الحرمين يوافق على تقديم مليون دولار دعمًا للضفة الغربية

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله – على تقديم مبلغ مليون دولار تمثل تمويلًا إضافيًا لدعم العمليات الإنسانية في الأراضي المحتلة، يشمل مساعدات غذائية، وذلك استجابة لاقتراح برنامج الأغذية العالمي تستهدف ٨١ ألف فلسطيني.

وسيتم تقديم هذا الدعم عن طريق اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، وبمتابعة من ممثلي المملكة في برنامج الأغذية العالمي.

مريب من المجتمع الدولي إزاء الدول والكيانات التي تمارس الإرهاب أو الدول والكيانات التي تدعمه وتموله وتقدم له الملاذ الآمن.

مصر والأزهر

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في تصريحات صحفية، إن مصر ترحب بالدعوة المخلصة لخادم الحرمين لمقاومة الإرهاب، مشيرًا إلى مبادرة مصر للتنسيق في هذا الشأن عندما طالبت باجتماع لوزراء الداخلية والعدل العرب للعمل معًا بكل آليات التعامل لتخليص المنطقة من هذه الظاهرة الخطيرة.

وعزّز شكري وصف خادم الحرمين الشريفين لما يحدث في غزة بـ«الجرائم الإنسانية»، والصمت الدولي حيالها، بقوله «دون شك لا بد وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وأن يضطلع بمهامه لحفظ الأمن والسلم الدوليين وأن يتخذ إجراءات واضحة وسريعة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال».

كما ثمنت مؤسسة الأزهر الشريف، حديث الملك عبدالله بن عبدالعزيز، خاصة حديثه حول الإرهاب الذي يكرس الفتنة في العالم العربي والإسلامي، وانتقاده للصمت الدولي إزاء الهجوم الإسرائيلي على غزة.

وطالب الأزهر منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومجلس الأمن، وكافة المنظمات الحقوقية – خاصة منظمات حقوق الطفل – التحرك السريع والعاجل لمنع هذا العدوان الغاشم، ورفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني الصابر، حسب مصادر بالمشيخة.

وأضافت المصادر المسؤولة بمشيخة الأزهر، إن «شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، سبق أن ذكّر المسلمين خلال كلمته أثناء توزيع جوائز المسابقة العالمية للقرآن الكريم في ليلة القدر، بقوله تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا﴾»، موضحة أن الطيب أكد أن الكيان الإسرائيلي ما كان ليجرؤ على هذه المجازر الوحشية والإبادة الجماعية لشعب غزة الأعزل وسط صمت العالم الذي يزعم أنه حر، لو أن المسلمين كانت لهم كلمة واحدة وكانت فلسطين على قلب رجل واحد وتحت راية موحدة.. وعلى هذا الكيان المتغطرس الذي يتحدى مشاعر العرب والمسلمين والعالم الحر أن يعرف أن القضية الفلسطينية ليست حكرًا على الشعب الفلسطيني الصابر، بل هي القضية الأولى للعرب والمسلمين في المقام الأول، وأنه لا تفريط فيها ولا مساومة، وإن طال الزمن وعظمت التضحيات.